٣٤٤٤- وَعَنِ الْحَسَنِ، وَعَطَاءٍ، «أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَرَيَانِ بَأْسًا لِلْمُتَمَتِّعِ أَنْ يَدْخُلَ فِي شِرْكٍ فِي جَزُورٍ، أَوْ بَقَرَةٍ»(١).

٣٤٤٥- وَعَنْ شُعْبَةَ قَالَ: «سَأَلْتُ الْحَكَمَ وَحَمَّادًا عَنِ الْقَوْمِ يَشْتَرِكُونَ فِي الْهَدْيِ؟ فَكَرِهَا ذَلِكَ»(٢).

باب: ما جاء في إشعار البدن وفيما يقلد به البدن ومتى يشعر بدنته؟

٣٤٤٦- عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ قَالَا: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ مِنَ المَدِينَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ النَّبِيُّ ﷺ الهَدْيَ، وَأَشْعَرَ وَأَحْرَمَ بِالعُمْرَةِ»(٣).

=به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «تفسيره» (٣٢٠): نا هشيم، قال: نا حجاج، به.

قلت: إسناده ضعيف؛ حجاج – هو: ابن أرطاة – صدوق كثير الخطأ والتدليس.

(١) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٠٦) حدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَطَاء، به.

قلت: إسناده ضعيف؛ هشام هو: ابن حسان الأزدي القردوسي، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل أنه كان يرسل عنهما.

وأخرجه سعيد بن منصور (٣٢٠) نا هشيم، قال: نا حجاج، عن عطاء قال: «الجزور والبقرة عن سبعة، يشترك فيه المضحون والمتمتعون والمحصورون».

(٢) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٠٦) حدثنا غندر، عن شعبة، به.

(٣) **صحيح:** أخرجه البخاري (١٦٩٤، ١٦٩٥، ١٨١١، ٢٧١١، ٢٧١٢، ٢٧٣١، ٢٧٣٢، ٤١٥٧، ٤١٥٨، ٤١٧٨، ٤١٧٩، ٤١٨٠، ٤١٨١)، وأحمد (٤/ ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١)، وأبو داود (١٧٥٤، ٢٧٦٥، ٢٧٦٦،=

٣٤٤٧- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ دَعَا بِنَاقَتِهِ فَأَشْعَرَهَا فِي صَفْحَةِ سَنَامِهَا الْأَيْمَنِ وَسَلَتَ الدَّمَ، وَقَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ بِالْحَجِّ»(١).

٣٤٤٨- وَعَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ: «فَتَلْتُ قَلَائِدَ بُدْنِ النَّبِيِّ ﷺ بِيَدَيَّ، ثُمَّ قَلَّدَهَا وَأَشْعَرَهَا وَأَهْدَاهَا، فَمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ أُحِلَّ لَه»(٢).

=٤٦٥٥)، وابن أبي شيبة (٤/ ١/ ١٥٣)، (١٤/ ١٥٥، ٤٤٠)، والنسائي في «المجتبى» (٥/ ١٦٩، ١٧٠)، وفي «الكبرى» (٨٥٨١)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٧٢٢)، وابن خزيمة (٢٩٠٦، ٢٩٠٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ٩٣، ٩٩-١٠٨، ١١٢، ١٤٥)، وفي «السنن الكبرى» (٥/ ٢١٥)، (٧/ ١٧٠، ١٧١)، (٩/ ١٤٤، ٢١٨، ٢٢١-٢٢٣، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٣)، (١٠/ ١٩١)، وفي «الشعب» (٧٣١٨)، والطبري في «تفسيره» (٢٦/ ٩٧-١٠١)، (٢٨/ ٧١)، وفي «تاريخه» (٢/ ٦٢٠-٦٢٥)، والطبراني (٢٠/ ١٣-١٦)، والحاكم (٢/ ٤٥٩)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (١٣/ ١٠٥)، وعبد الرزاق (٩٧٢٠)، وابن حبان (٤٨٧٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٤٨)، وفي «تفسيره» (٧/ ٧٧، ٧٨) وغيرهم.

(١) **صحيح:** تقدم تخريجه.

قال الترمذي: وَالعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ العِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، يَرَوْنَ الإِشْعَارَ، وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ. سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ عِيسَى يَقُولُ: سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ حِينَ رَوَى هَذَا الحَدِيثَ، فَقَالَ: لَا تَنْظُرُوا إِلَى قَوْلِ أَهْلِ الرَّأْيِ فِي هَذَا؛ فَإِنَّ الإِشْعَارَ سُنَّةٌ، وَقَوْلُهُمْ بِدْعَةٌ.

وَسَمِعْتُ أَبَا السَّائِبِ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ وَكِيعٍ، فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ مِمَّنْ يَنْظُرُ فِي الرَّأْيِ: أَشْعَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَيَقُولُ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ مُثْلَةٌ؟ قَالَ الرَّجُلُ: فَإِنَّهُ قَدْ رُوِيَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الإِشْعَارُ مُثْلَةٌ. قَالَ: فَرَأَيْتُ وَكِيعًا غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا، وَقَالَ: أَقُولُ لَكَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَتَقُولُ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ، مَا أَحَقَّكَ بِأَنْ تُحْبَسَ، ثُمَّ لَا تَخْرُجَ حَتَّى تَنْزِعَ عَنْ قَوْلِكَ هَذَا.

وانظر: «نصب الراية» (٣/ ١١٧)، و«شرح السنة» (٧/ ٩٦)، و«شرح مسلم» للنووي (٨/ ٣٧٤، ٣٧٥)، و«معالم السنن» (٢/ ١٣٢).

(٢) **صحيح:** أخرجه البخاري (١٦٩٦، ١٦٩٨، ١٦٩٩، ١٧٠٠، ١٧٠١، ١٧٠٢، ١٧٠٣،=

=١٧٠٤، ١٧٠٥، ٢٣١٧، ٥٥٦٦)، ومسلم (١٣٢١)، وأحمد (٦/ ٣٠، ٣٥، ٣٦، ٤١، ٤٢، ٧٨، ٨٢، ٨٦، ٨٨، ٩١، ١٠٢، ١١٠، ١٢٧، ١٧١، ١٧٤، ١٨٠، ١٨٥، ١٩٠، ١٩١، ٢٠٠، ٢٠٨، ٢١٣، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٥٠، ٢٦٢)، وإسحاق (٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٩٢٤، ٩٢٥، ١٤٣٤)، والترمذي (٩٠٩، ٩١٠، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٣١-١٥٣٣) وأبو داود (١٧٥٥، ١٧٥٧، ١٧٥٨، ١٧٥٩)، والنسائي في «المجتبى» (٥/ ١٧١-١٧٦)، وفي «الكبرى» (٣٧٥٣، ٣٧٥٦، ٣٧٥٨، ٣٧٥٩، ٣٧٦٠- ٣٧٦٨- ٣٧٧١، ٣٧٧٤، ٣٧٧٧، ٣٧٧٩)، وابن ماجه (٣٠٩٤-٣٠٩٦، ٣٠٩٨)، والدارمي (١٩١١، ١٩٣٥، ١٩٣٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٦٤-٢٦٦)، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٥١٥-٥٥٢٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩)، والدولابي في «الكنى» (١/ ١٨٦)، ومالك في «الموطأ» (١/ ٣٤٠، ٣٤١)، وأبو يعلى (٤٣٩٤، ٤٥٠٥، ٤٦٥٨، ٤٨٥٢، ٤٨٥٣)، وفي «معجمه» (٩١)، والحميدي (٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٧، ٢١٨)، وابن أبي شيبة (٤/ ١/ ١٠٩، ١٥٤)، وابن الجارود (٤٢٣، ٤٢٦)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٦٣٤)، وتمام (٦٠٤، ٦٠٥)، والذهبي في «السير» (١٨/ ١٤٩، ٥١٦، ٥١٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٣٢-٢٣٤)، وفي «السنن الصغير» (١٧٨٤)، وابن الجوزي في «التحقيق»، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٩٠، ١٨٩١، ١٨٩٢)، وابن خزيمة (٢٥٧٣، ٢٥٧٤، ٢٦٠٨)، والطيالسي (١٣٧٧، ١٣٨٨، ١٤٤١)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٨٧٧)، والطبراني في «الأوسط» (٤٢٩٥)، وابن حبان (٤٠٠٣، ٤٠٠٩، ٤٠١٠-٤٠١٣)، وابن طهمان في «مشيخته» (١٥١، ١٥٢)، والإسماعيلي في «معجمه» (١٧٨)، وأبو مصعب الزهري كما في «الموطأ» (١٠٩٦)، ومحمد بن الحسن في «الموطأ» (٣٩٧) وغيرهم.

وانظر: «العلل» للدارقطني (١٥/ ٧٠، ٧١، ١٢١، ١٤٩) برقم (٣٨٤٣، ٣٨٤٤، ٣٩٠٨)، و«العلل» لابن أبي حاتم (٨٤٠).

قال الترمذي: وَالعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ قَالُوا: إِذَا قَلَّدَ الرَّجُلُ الهَدْيَ وَهُوَ يُرِيدُ الحَجَّ، لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الثِّيَابِ وَالطِّيبِ حَتَّى يُحْرِمَ. وقَالَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ: إِذَا قَلَّدَ الرَّجُلُ هَدْيَهُ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ مَا وَجَبَ عَلَى الْمُحْرِمِ.

وقال أيضًا: والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، يرون تقليد الغنم. =

٣٤٤٩- وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: «كَانَ فِيمَا أَهْدَى رَسُولُ الله ﷺ غَنَمًا مُقَلَّدَةً»(١).

٣٤٥٠- وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَيْ جَابِرٍ يُحَدِّثَانِ عَنْ أَبِيهِمَا، قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ مَعَ أَصْحَابِهِ، شَقَّ قَمِيصَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ، فَقِيلَ لَهُ! فَقَالَ:

=انظر: «شرح السنة» (٧/ ٩٣، ٩٤)، و«التمهيد» (١٧/ ٢٢١-٢٣٨)، و«شرح مسلم» (٩/ ٤٣٩)، و«فتح الباري» (٣/ ٦٣٥، ٦٣٨، ٦٣٩).

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٣٦١) برقم (١٤٨٩١) حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، أخبرنا عبثر بن القاسم أبو زبيد، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٨٤٠): وسألتُ أبي، عن حديثٍ رواه عبثر – هو ابن القاسم – عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: «كان فيما أهدى رسول الله ﷺ غنمًا مقلدة».

قال أبي: روى جماعة عن الأَعمش، عَن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة: «أنَّ النبي ﷺ أهدى مرة غنمًا» وليس في حديثهم: «مقلدة».

قال أبي: اللفظان ليسا بمتفقين وأرجو أن يكونوا جميعا صحيحين.

قال الدارقطني في «العلل» (٣٨٤٤): يرويه الأعمش، واختلف عنه:

فرواه الثوري وابن عيينة وأبو معاوية وحفص بن غياث وابن فضيل وأبو نعيم، ويعلى، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة. وقال شريك: عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة.

وقال عبثر: عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر.

وقيل: عن أبي نعيم، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله.

والمحفوظ حديث الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

وأغرب مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، فقال: عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

وكذلك قال أبو أحمد الزبيري: عن الثوري، عن منصور.

وقال هارون بن أبي بردة: عن أسباط، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن عائشة، ولم يتابع عليه.

«وَاعَدْتُهُمْ يُقَلِّدُونَ هَدْيِي الْيَوْمَ، فَنَسِيتُ»(١).

٣٤٥١- وَعَنْ حَفْصَةَ ﵂ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا وَلَمْ تَحْلِلْ أَنْتَ؟ قَالَ: «إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي، وَقَلَّدْتُ هَدْيِي، فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَحِلَّ مِنَ الحَجِّ»(٢).

٣٤٥٢- وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبُدْنٍ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُشَعَّرَ»(٣).

---

(١) **إسناده ضعيف:** أخرجه أحمد (٣/ ٢٩٤)، والبزار (١١٠٧- كشف الأستار» من طريق داود ابن قيس عن عبد الرحمن بن عطاء، به.

قلت: إسناده ضعيف؛ عبد الرحمن بن عطاء. وهو ابن أبي لبيبة. ليس بذاك القوي، ثم قد اختلف عليه في إسناده: فرواه داود بن قيس الفراء عنه، عن ابني جابر، كما هنا.

ورواه حاتم بن إسماعيل عنه، عن عبد الملك بن جابر بن عتيك، عن جابر.

أخرجه أحمد (٣/ ٤٠٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٣٨، ٢٦٤).

ورواه زيد بن أسلم، عنه، عن نفر من بني سلمة، عن النبي ﷺ.

أخرجه أحمد (٥/ ٤٢٦) برقم (٢٣٦١٣). وانظر: «الضعيفة» (٤٨٤٤، ٥٩٦٦).

قوله: «شق قميصه»: قال السندي: أي: من جيبه حتى أخرجه من رجليه، كما في رواية.

«واعدتهم» أي: الذين ذهبوا إلى مكة.

«فنسيت»: وفي رواية: **«فلم أكن أخرج قميصي من رأسي»**، وكان بعث ببدن وأقام. يعني بالمدينة. وقال المحقق ابن الهمام: أخرج الستة عن عائشة ﵂: «بعث رسولُ الله ﷺ بالهدي، فأنا فتلتُ قلائدها بيدي، ثم أصبح فينا حلالًا». قال: وهذا الحديث يخالف حديث عبد الرحمن بن عطاء صريحًا، فيجب الحكم بغلطه. يريد أنهما متعارضان مع أن حديث عائشة ﵂ أرجح سندًا فيجب تقديمه، وترك حديث جابر ﵁. والله تعالى أعلم.

(٢) **صحيح:** تقدم تخريجه.

(٣) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٧٩٥) حدثنا محمد، حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبان، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، به. =

٣٤٥٣- وَعَنْ نَافِعٍ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ ﷺ يَجْمَعُ نَعْلَهُ مِنَ السَّنَةِ فَيُقَلِّدُهَا بُدْنَهُ، فَإِذَا عَجَزَتِ اشْتَرَى نِعَالًا جُدُدًا فَقَلَّدَهَا»(١).

٣٤٥٤- وَعَنْ أَبِي مِجْلِزٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: «قَلَّدَهَا خُرَّابَةَ أُذُنِ مَزَادَةٍ(٢)»(٣).

٣٤٥٥- وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ يَقُولُ: «رَأَيْتُ عَائِشَةَ ﷺ تَفْتِلُ الْقَلَائِدَ لِلْغَنَمِ تُسَاقُ مَعَهَا هَدْيًا»(٤).

٣٤٥٦- وَعَنْ صَالِحِ بْنِ فَرْوَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: «الشَّاةُ لَا تُقَلَّدُ»(٥).

=قلت: إسناده ضعيف، ونسبه الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٢٢٧) للبزار.

(١) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٦٧) أخبرنا يحيى بن سعيد (القطان)، عن عبيد الله (ابن عمر العمري)، عن نافع، به.

قلت: إسناده صحيح.

وأخرج ابن أبي شيبة (٤/ ٦٧) أخبرنا وكيع (ابن الجراح)، عن سفيان (الثوري)، عن عبد الله ابن دينار، عن ابن عمر: «أنه كان يقلد بدنته نعلين».

قلت: إسناده صحيح أيضًا.

(٢) خُرَّابة: يروى بتخفيف الراء وتشديدها: يريد عروة المزادة، وسميت بها لاستدارتها، وكل ثقب مستديرة خُربة. والمزادة: هي الظرف الذي يحمل فيه الماء؛ كالرَّاوية والقِربة والسطحية. انظر: «النهاية» (٢/ ٥٠)، (٤/ ٦٨٧).

(٣) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٦٧) من طرق: عن عاصم الأحول (ابن سليمان البصري)، عن أبي مجلز (لاحق بن حميد السدوسي)، به.

(٤) **إسناده صحيح:** أخرجه عبد الرزاق كما في «التمهيد» لابن عبد البر (١٧/ ٢٢١). ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ١٠٣)، وابن أبي شيبة (٤/ ٢١٩) حدثنا وكيع (ابن الجراح)، كلاهما (عبد الرزاق ووكيع)، عن عمر بن ذر (المرهبي الكوفي)، سمعت عطاء بن أبي رباح، به.

(٥) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢١٩) حدثنا الفضل بن دكين (الملائي) عن جعفر بن برقان (الكلابي، مولاهم الرقي)، عن صالح بن فروة، به. =

٣٤٥٧- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ الْغَنَمَ يُؤْتَى بِهَا مُقَلَّدَةً»(١).

٣٤٥٨- وَعَنْ نَافِعٍ: «أَنَّ كَعْبًا أَهْدَى بَقَرَةً مُقَلَّدَةً»(٢).

٣٤٥٩- وَعَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ: «أَنَّهُ قَلَّدَ مَرَّةً زَوْجًا جَدِيدًا مَحْزُوًّا مُشَرَّكًا»(٣).

٣٤٦٠- وَعَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ لَا يُبَالِي فِي أَيِّ الشِّقَّيْنِ أَشْعَرَ: فِي الْأَيْسَرِ أَوْ فِي الْأَيْمَنِ»(٤).

=وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٨٦) حدَّثني أَحْمَد، حدَّثنا عَبد اللهِ (ابن المبارك)، أَخبرنا جَعفر، عَنْ صالح قال: قلتُ لابْن عُمر: «جئتُ مُتمتِّعًا، فهل تجزيني الشاةُ؟ قَالَ ابْن عُمر: وهل تُقَلَّدُ الشاةُ؟».

قلت: صالح بن عروة، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٨٦)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٠٩) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٣٧٧).

(١) **مرسل:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢١٩) حدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به.

قلت: إسناده مرسل؛ إبراهيم بن محمد التيمي، قال المزي عن روايته عن ابن عباس: يقال مرسل.

(٢) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٥٦) حدثنا وكيع، عن أبي معشر، عن نافع، به.

قلت: إسناده ضعيف؛ أبو معشر: هو: نجيح السندي، وهو ضعيف.

(٣) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٦٧) أخبرنا وكيع (ابن الجراح)، عن ابن أبي رواد (عبد العزيز المكي)، عن نافع، به.

(٤) **إسناده ضعيف:** أخرجه الشافعي في مسنده (٧٩٩)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٣٢)، وفي «المعرفة» (٣٢٨١): أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ (عبد الملك بن عبد العزيز)، عَنْ نَافِعٍ، به.

قلت: إسناده ضعيف؛ فإن مسلم بن خالد فيه كلام ليس باليسير. وابن جريج مدلس وقد عنعن. =

٣٤٦١- وَعَنْ نَافِعٍ، «أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ كَانَ إِذَا طَعَنَ فِي سَنَامِ هَدْيِهِ وَهُوَ يُشْعِرُهُ، قَالَ: بِسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ»(١).

٣٤٦٢- وَعَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ يُقَلِّدُ الْبَقَرَةَ وَيُشْعِرُهَا فِي أَسْنِمَتِهَا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا سَنَامٌ فَمَوْضِعُهُ»(٢).

٣٤٦٣- وَعَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا كَانَتْ بَدَنَةٌ وَاحِدَةٌ أَشْعَرَهَا فِي شِقِّهَا الأَيْسَرِ بِيَدِهِ الْيُمْنَى، وَإِذَا كَانَتْ بَدَنَتَيْنِ أَشْعَرَ إِحْدَاهُمَا فِي الشِّقِّ الأَيْمَنِ، وَالأُخْرَى فِي الأَيْسَرِ»(٣).

=قلت: والأثر منكر؛ فقد ثبت عن ابن عمر ﷺ خلافه.

وانظر: «التمهيد» لابن عبد البر (١٧/ ٢٣١).

(١) **إسناده صحيح:** أخرجه مالك في «الموطأ» (١١١٣)، وأخرج ابن وهب في «الموطأ الصغير» (١٦١). ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٣٢) أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (العمري)، عَنْ نَافِعٍ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُشْعِرُ بُدْنَهُ مِنَ الشِّقِّ الأَيْسَرِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صِعَابًا مُقَرَّنَةً، فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَهُمَا أَشْعَرَ مِنَ الشِّقِّ الأَيْمَنِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُشْعِرَهَا وَجَّهَهَا إِلَى الْقِبْلَةِ، وَإِذَا أَشْعَرَهَا قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ. وَأَنَّهُ كَانَ يُشْعِرُهَا بِيَدِهِ وَيَنْحَرُهَا بِيَدِهِ قِيَامًا».

(٢) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٥١٢) أخبرنا وكيع (ابن الجراح)، عن العمري، عن نافع، به.

قلت: العمري هو عبد الله بن عمر العمري، ضعيف.

(٣) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٢٤) حدثنا عبدة بن سليمان (الكلابي)، عن يحيى ابن سعيد (الأنصاري)، عن نافع، به.

وأخرج ابن وهب في «الموطأ الصغير» (١٦١) - ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٣٢) - أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (العمري)، عَنْ نَافِعٍ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُشْعِرُ بُدْنَهُ مِنَ الشِّقِّ الأَيْسَرِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صِعَابًا مُقَرَّنَةً، فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَهُمَا أَشْعَرَ مِنَ الشِّقِّ الأَيْمَنِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُشْعِرَهَا وَجَّهَهَا إِلَى الْقِبْلَةِ، وَإِذَا أَشْعَرَهَا قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ. وَأَنَّهُ كَانَ يُشْعِرُهَا بِيَدِهِ وَيَنْحَرُهَا بِيَدِهِ قِيَامًا». =

٣٤٦٤- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ كَانَ يُقَلِّدُ وَيُشْعِرُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ»(١).

٣٤٦٥- وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: «لَا هَدْيَ إِلَّا مَا قُلِّدَ وَأُشْعِرَ وَوُقِفَ بِهِ بِعَرَفَةَ»(٢).

٣٤٦٦- وَعَنِ الأَسْوَد، عَنْ عائِشَةَ ﷺ، أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيْهَا أَيُشْعَرُ - يَعْنِي: الْبَدَنَةَ - فَقَالَتْ: «إِنْ شِئْتَ، إِنَّمَا تُشْعَرُ لِيُعْلَمَ أَنَّهَا بَدَنَةٌ»(٣).

٣٤٦٧- وَعَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَأَشْعِرِ الْهَدْيَ، وَإِنْ

=وأخرج ابن حزم في «المحلى» (٥/ ١٠٢) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّهُ كَانَ يُشْعِرُ فِي الشِّقِّ الأَيْمَنِ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يُحْرِمَ».

وأخرج مسلم في «التمييز» (١٦)، ومن طريق الخطيب في «الجامع» (١/ ١٢٦)، ويعقوب ابن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٦٤٦)، وابن عساكر في «تاريخه» (٦١/ ٤٢٩) من طرق: عن أُسَامَة بْن زيد، عَن أبي بكر بن حَفْص بن عمر بن سعد قَالَ: «قلت لسالم بن عبد الله: فِي أَي الشق كَانَ ابْن عمر يشْعر بدنته؟ قَالَ: فِي الشق الأيمن. فَأتيت نَافِعًا فَقلت: فِي أَي الشق كَانَ ابْن عمر يشْعر بدنته؟ قَالَ: فِي الشق الأيسر. فَقلت: إن سالمًا أَخْبرنِي أَنه كَانَ يشْعر فِي الشق الأيمن. فَقَالَ نَافِع: وَهم سَالم، إنما أَتَى ببدنتين مقرونتين صغيرتين فَفرق أَن يدْخل بَينهمَا، فأشعر هَذِه فِي الأيمن وَهَذِه فِي الأيسر. فَرَجَعت إلى سَالم فَأَخْبَرته بقول نَافِع، فَقَالَ: صدق نَافِع عَلَيْكُم بِنَافِع؛ فَإِنَّهُ أحفظ لحَدِيث عبد الله».

(١) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ١/ ٢٠٣) حدثنا وكيع، عن العمري، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ، به.

قلت: إسناده ضعيف؛ فيه عبد الله بن عمر العمري، وهو ضعيف الحديث.

(٢) **إسناده صحيح:** وسيأتي تخريجه في باب: التعريف بالبدن.

(٣) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٥٣، ٤٥٦) - ومن طريق ابن حزم في «المحلى» (٥/ ١٠٢)- والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٣٢) من طرق: عن أبي معاوية (محمد بن حازم)، عن الأعمش (سليمان بن مهران)، عن إبراهيم (ابن يزيد النخعي)، عن الأسود (ابن يزيد النخعي)، به.

قال النووي في «المجموع» (٨/ ٣٥٩): رواه البيهقي بإسناد صحيح.

شِئْتَ فَلَا تُشْعِرْ»(١).

٣٤٦٨- وَعَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَهْدَى هَدْيًا مِنَ الْمَدِينَةِ، قَلَّدَهُ وَأَشْعَرَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ؛ يُقَلِّدُهُ قَبْلَ أَنْ يُشْعِرَهُ، وَذَلِكَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ مُوَجَّهٌ لِلْقِبْلَةِ، يُقَلِّدُهُ بِنَعْلَيْنِ، وَيُشْعِرُهُ مِنَ الشِّقِّ الأَيْسَرِ، ثُمَّ يُسَاقُ مَعَهُ حَتَّى يُوقَفَ بِهِ مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ، ثُمَّ يَدْفَعُ بِهِ مَعَهُمْ إِذَا دَفَعُوا، فَإِذَا قَدِمَ مِنًى غَدَاةَ النَّحْرِ نَحَرَهُ قَبْلَ أَنْ يَحْلِقَ أَوْ يُقَصِّرَ، وَكَانَ هُوَ يَنْحَرُ هَدْيَهُ بِيَدِهِ يَصُفُّهُنَّ قِيَامًا، وَيُوَجِّهُهُنَّ إِلَى الْقِبْلَةِ، ثُمَّ يَأْكُلُ وَيُطْعِمُ»(٢).

٣٤٦٩- وَعَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَذَرَ بَدَنَةً فَإِنَّهُ يُقَلِّدُهَا نَعْلَيْنِ وَيُشْعِرُهَا، ثُمَّ يَنْحَرُهَا عِنْدَ الْبَيْتِ أَوْ بِمِنًى يَوْمَ النَّحْرِ، لَيْسَ لَهَا مَحِلٌّ دُونَ ذَلِكَ، وَمَنْ نَذَرَ جَزُورًا مِنَ الإِبِلِ أَوِ الْبَقَرِ فَلْيَنْحَرْهَا حَيْثُ شَاءَ»(٣).

---

(١) **إسناده حسن:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٥٣) حدثنا زيد بن الحباب، عن حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد (المكي)، عن عطاء (ابن أبي رباح)، به.

قلت: زيد بن الحباب صدوق يخطئ في حديث الثوري.

(٢) **إسناده صحيح:** أخرجه مالك في «الموطأ» (١١١٢)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٣٢).

وأخرج ابن أبي شيبة (٤/ ٢٩٤): حدثنا وكيع (ابن الجراح)، عن العمري، عن نافع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ كَانَ يُقَلِّدُ وَيُشْعِرُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ».

قلت: العمري – هو: عبد الله بن عمر العمري – ضعيف.

قال النووي في «المجموع» (٨/ ٥٣٩): رواه مالك في «الموطأ» عن نافع، فهو صحيح بإجماع.

(٣) **إسناده صحيح:** أخرجه مالك في «الموطأ» (١١٧٠)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٣١)، وابن أبي شيبة (٤/ ٥٠٣) عن عبيد الله (ابن عمر العمري)، كلاهما، عن نافع، به.

٣٤٧٠- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «الْبَقَرَةُ لَا تُقَلَّدُ وَلَا تُشْعَرُ»(١).

٣٤٧١- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «الْغَنَمُ لَا تُقَلَّدُ وَلَا تُشْعَرُ»(٢).

٣٤٧٢- وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: «رَأَيْتُ الْكِبَاشَ مُقَلَّدَةً»(٣).

٣٤٧٣- وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ: «أَنَّ الشَّاةَ كَانَتْ تُقَلَّدُ»(٤).

٣٤٧٤- وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «رَأَيْتُ أُنَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَسُوقُونَ الْغَنَمَ مُقَلَّدَةً»(٥).

٣٤٧٥- و عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ قَالُوا: «لَيْسَ الإِشْعَارُ بِوَاجِبٍ»(٦).

---

(١) **رواته ثقات:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٥٦) حدثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد، به.

قلت: في إسناده هشيم – وهو: ابن بشير – مدلس تدليس تسوية وقد عنعن. وأبو بشر هو: جعفر بن إياس بن أبي وحشية.

(٢) **رواته ثقات:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢١٩) حدثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد، به.

قلت: هشيم – هو: ابن بشير – ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي.

(٣) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢١٩) حدثنا وكيع، عن بسام، عن أبي جعفر، به.

قلت: إسناده صحيح. بسام هو: ابن عبد الله الصيرفي أبو الحسن الكوفي. وأبو جعفر هو: محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٤) **إسناده حسن:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢١٩) حدثنا زيد بن الحباب، عن حماد بن سلمة، عن حميد الطويل، عن عبد الله بن عبيد، به.

(٥) **إسناده حسن:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢١٩) حدثنا حاتم بن وردان، عن برد، عن عطاء، به.

قلت: إسناده حسن؛ من أجل برد – وهو سنان – صدوق.

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ١٠٣).

(٦) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٥٣) حدثنا أبو بكر بن عياش، عن ليث عن=

٣٤٧٦- وَعَنْ عَطَاءٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ أَنَّهُمَا قَالَا: «تَجَلَّلْ ثُمَّ تُشْعَرُ»(١).

٣٤٧٧- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «الإِبِلُ تُقَلَّدُ وَتُشْعَرُ، وَالْبَقَرُ تُقَلَّدُ وَلَا تُشْعَرُ، وَالْغَنَمُ لَا تُقَلَّدُ وَلَا تُشْعَرُ»(٢).

٣٤٧٨- وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: «كَانَ أَبِي يَقُولُ: إِذَا أَهْدَى الرَّجُلُ هَدْيًا أَشْعَرَهُ حَيْثُ يُحْرِمُ»(٣).

٣٤٧٩- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «كَانُوا يُشْعِرُونَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ وَقَبْلَ ذَلِكَ»(٤).

٣٤٨٠- وَعَنِ ابْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّهُ كَانَ يُشْعِرُ بَدَنَتَهُ بِعَرَفَةَ»(٥).

=عطاء، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضًا: حدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ قَالُوا: أَشْعِرِ الْهَدْيَ إِنْ شِئْتَ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تُشْعِرْهُ.

قلت: في إسناده الليث – هو: ابن أبي سليم – صدوق، اختلط أخيرًا ولم يتميز حديثه؛ فترك.

(١) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن ابي شيبة (٤/ ٢٥٣) حدثنا حفص، عن حجاج، عن عطاء، به.

قلت: في إسناده حجاج – هو: ابن أرطاة – صدوق كثير الخطأ والتدليس.

(٢) **رواته ثقات:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٥٣) حدثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد، به.

قلت: هشيم – هو ابن بشير – ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. وأبو بشر: هو جعفر بن أبي وحشية.

(٣) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ١/ ٢٠٣) حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، به.

(٤) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ١/ ٢٠٣) حدثنا وكيع، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم، به.

قلت: في إسناده المغيرة – هو ابن مقسم الضبي – ثقة متقن، إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم.

(٥) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ١/ ٢٠٣) حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر،=

٣٤٨١- وَعَنْ عَطَاءٍ وَابْنِ الأَسْوَدِ أَنَّهُمَا قَالَا: «يُشْعِرُ، ثُمَّ يُحْرِمُ»(١).

٣٤٨٢- وَعَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: «أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أُشْعِرَ بِعَرَفَاتٍ»(٢).

٣٤٨٣- وَعَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: «لَا يُشْعِرُ الْبُدْنَ حَتَّى يُحْرِمَ»(٣).

٣٤٨٤- وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُشْعِرَ الْبَدَنَةَ أَشْعَرَهَا مِنَ الْجَانِبِ الأَيْمَنِ»(٤).

٣٤٨٥- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ: «يُشْعِرُ فِي الأَيْمَنِ»(٥).

٣٤٨٦- وَعَنِ الْقَاسِمِ: «أَنَّهُ كَانَ يُشْعِرُ فِي الأَيْمَنِ»(٦).

=عن ابن الأسود، به.

قلت: في إسناده جابر – وهو: ابن يزيد بن الحارث النخعي الجعفي – ضعيف.

(١) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ١/ ٢٠٣) حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن عطاء وابن الأسود.

قلت: إسناده ضعيف؛ حجاج – وهو: ابن أرطاة – صدوق كثير الخطأ والتدليس.

(٢) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ١/ ٢٠٣) حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن زهير، عن جابر، عن أبي جعفر، به.

قلت: إسناده ضعيف؛ جابر – هو: ابن يزيد بن الحارث الجعفي – ضعيف. وزهير هو ابن معاوية ابن حديج.

(٣) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ١/ ٢٠٣) حدثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ.

قلت: إسناده صحيح. يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني، أبو زكريا الكوفي، ضعيف.

(٤) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٢٤) حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن هشام، عن عروة، به.

(٥) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٢٤) حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سالم، عن سعيد، به.

(٦) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٢٤) حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن=